السنة أولى ماستر لسانيات عربية (الفوج: 08).

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين:

طلبتي الأعزاء أقدم إليكم سلسلة من الدروس التابعة لما عرض فيما سبق من مقررات البرنامج الدراسي في مادة: ((حلقة بحث)) ، الخاصة بالسداسي الثاني.
وللإشارة فإن هذه الدروس قدّمت بشكل مفصل وموسّع ليتسنى تحقق مقصد: الفهم والوضوح في ذهن الطالب، رغم أن المقياس تطبيقي، مع إلحاق المعلومات المرفقة بمصادرها ومراجعها لمن أراد التوسع أكثر.

الدرس الأول:	**فهرس الموضوعات**
الدرس الثاني:	**عناوين الموضوعات**
الدرس الثالث:	**نقل الشواهد إلى البطاقات**
الدرس الرابع:	**مواصفات القراءة: تجنب التسليم والمعارضة**

السنة أولى ماستر لسانيات عربية (الفوج: 08).

الدرس الأول: فهرس الموضوعات.

وهو الترجمة العملية للتبويب الذي وضعه الباحث لبحثه، وأصبح واقعا فعليا متمثلا في التقرير النهائي للبحث بكل عناصره، وأصبح الفهرس مرشدا إليه، ومعينا على تكوين فكرة مبدئية وشاملة عن محتواه للقارئ، كما يمكنه من الوصول من أقرب طريق إلى الموضوع الذي يهمه[1].

ويشمل هذا الفهرس أبحاث الرسالة حسب سياق ورودها فيها بابا بابا وفصلا فصلان، ونبذة نبذة مقرونة بأرقام الصفحات التي تبدأ منها[2].

ويعد الفهرس طريقة مساعدة للوصول إلى تفاصيل البحث؛ فتكتب الفصول بحروف كبيرة، بينما تكتب أقسامها الفرعية بحروف صغيرة، وتظهر هذه العناوين بالطريقة نفسها،والكلمات نفسها،والترتيب نفسه الذي توجد به صلب التقرير، وبع كل منها برقم الصفحة المضبوط[3].

ونظرا لأهمية الفهرس يفضل كتابته في بداية البحث [4]؛ لأنه يكشف عن مضمون البحث[5].

ضف إلى ذلك أنه يعطي انطباعا أوليا عن مدى شمولية الدراسة ووحدة بنيانها، ومدى ارتباط فصولها، لذا ينبغي أن يعد بدقة وتأن، وكلما كان الفهرس شاملا مستوعبا ودقيقا كان أفضل وأوقع عند القارئ، وإن أقرت أفضلية وضعه في الصفحات التمهيدية فإن وضعه في آخر البحث جائز[6].

---

[1]– الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية: محمد منير حجاب، دار الفجر، القاهرة، مصر، ط4، 2007، ص67

[2]– إعداد الأطروحة الجامعية مع تمهيد في مقومات الدراسة الجامعية: كمال اليازجي، دار الجيل، بيروت، لبنان،د ط، د ت.

[3]- الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية: محمد منير حجاب، ص67.

[4]- يوضع هذا الفهرس بالنسبة لخريجي بعض الجامعات وفق دليل التحرير الذي تقره الجامعة التي ينتمي إليها الباحث.

[5]- إعداد الأطروحة الجامعية مع تمهيد في مقومات الدراسة الجامعية: كمال اليازجي، ص55.

[6]- ينظر: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ص67،68.

وفيما يأتي أنموذج لطريقة وضع فهرس للموضوعات أو المحتويات[1]:

فهرس الموضوعات:	
الموضوع:	الصفحة:
- قرار الإجازة.	.....
- الشكر والتقدير.	.....
- فهرس الموضوعات.	.....
- المقدمة.	.....
- الفصل الأول:.....	.....
- عناصره ومباحثه.	.....
- الفصل الثاني:.....	.....
- عناصره ومباحثه.	.....
- الفصل الثالث:.....	.....
- بقية الفصول إن وجدت مع عناصرها ومباحثها....	.....
- الخاتمة:	.....
- الفهارس بأنواعها.	.....
فهرس المصادر والمراجع:	.....
- الملاحق.	.....

تدريب:

بناء على العناوين المقدمة ضمن خطة بحثك الأولية مخططا لفهرس الموضوعات الخاص ببحثك.

[1]- ينظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

السنة أولى ماستر لسانيات عربية (الفوج: 08).

الدرس الثاني: عناوين الموضوعات

إن من ضروريات البحث العلمي: الوضوح؛ إذ يعد سمة من سمات الكتابة العلمية، التي لا غنى عنها في أيّ مجال. ويبدأ هذا الوضوح من العنوان: عنوان المذكرة أولا وعناوين الموضوعات ثانيا.

سبق وتحدثنا عن العنوان من خلال صفحة الغلاف، وسنحاول في هذه المحاضرة التفصيل أكثر من خلال عناوين المحتويات.

1 -مفهوم العنوان:

العنوان: هو مجموعة من الكلمات التي تأتي أعلى المادة العلمية، وتدل على محتواها[1]، وله مواصفاته وشروطه؛ حيث إنّ (العنوان الجيّد: هو وصف محتوى البحث في أقل عدد من المفردات في غير إسهاب أو اقتضاب)[2]، والعنوان بعدّه أول ما تقع عليه عين القارئ تتوقف عليه بالتحديد مدى رغبة القارئ في متابعة القراءة، وله عدّة وظائف يؤديها فضلا عن أنّه يجذب القارئ، فهو يعلمه ويحدد طبيعة الموضوع ويلخصه، ويساعد القارئ على تحديد طبيعة المادة، والتعرف عليها وتقييمها،ولذلك ينبغي العناية بكتابته[3]، وذلك بالتقيد بشروطه ومواصفاته.

2 -مواصفات العنوان وشروطه:

"عند وضع عنوان لبحث علمي ينبغي أن تتذكر جيدا حقيقة مهمة: هي أن العنوان سيقرأ من قبل آلاف الأشخاص، وإن الذين يقرؤون النص الكامل للبحث هم في الواقع أقل بكثير ممن يقرؤون العنوان، سواء في المجلة الأصلية، أو في إحدى قواعد البيانات القانونية التي تقدم خدمات تكشيف واستخلاص، وإلى جانب ضرورة اختيار جميع المفردات الواردة في العنوان بعناية فائقة نبغي كذلك صياغة هذه المفردات مع بعضها البعض بشكل معبر وجيّد، وربما كانت الأخطاء النحوية هي أكثر الأخطاء شيوعا في العناوين القاصرة، أو قل إن شئت أكثرها إخلالا بإيصال المعنى"[4].

لذلك فإنّ العنوان يكتسب أهميته من جودة مواصفاته وشروطه، التي يمكن أن نجملها في النقاط الآتية:

- " ألاّ يكون غامضا حتى لا يسبب التباسا لدى القارئ.

---

[1]- الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية: محمد منير حجاب، ص86.

[2]- كيف تكب بحثا علميا وتنشره: روبر.ا.داي، وباربرا جاستيل، تر: محمد إبراهيم حسن وآخرون، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، 2008، ص87.

[3]– الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية: محمد منير حجاب، ص86.

[4]- كيف تكب بحثا علميا وتنشره: روبر.ا.داي، وباربرا جاستيل، ص86.

- أن يتناسب ونوع المادة.
- ألا يتضمن كلمات يمكن الاستغناء عنها، وألاّ يكون مختصرا أكثر من اللّازم، ممّا يؤدي إلى التحريف، وأيضا عدم التركيز في العنوان على وجهة نظر ثانوية، وعدم المبالغة وتجنب التكرار في ألفاظه ومعانيه إضافة إلى ضرورة الصحة اللغوية، والخلو من الكلمات المعقدة والصعبة"[1].
- تذكر دائما أنّ خدمات التكشيف والاستخلاص تعتمد في الأساس على دقة العنوان طبقا لما تؤكده نظم استرجاع الإنتاج الفكري المحسب، والأبحاث التي لا تحمل عنوانا جيدا تصبح عرضة للضياع، حيث لا يمكن أن تصل إلى جمهورها المستهدف[2].

ومن منطلق أهمية العنوان وقيمته العلمية تنبثق ضرورة إيلاء عناوين الموضوعات الاهتمام الكافي.

3 -الاهتمام بعناوين الموضوعات:

من بين الإرشادات التطبيقية التي تساعد الباحث على وضوح تقريره ما يتصل باستخدام العناوين الفرعية من أجل جذب انتباه القارئ للبيانات التي تعرض في التقرير، وطريقة تنظيمها، فمن الصعوبة بمكان رؤية النقاط الرئيسة في بحث مكون من مائة صفحة ما لم تكن هناك عناوين فرعية تسهل مهمة تتبع مشكلة البحث، فمن المعروف أنّ القارئ لا يستطيع تذكر الموضوع ككل، ولكن عن طريق العناوين الفرعية يستطيع أن يلم ببناء البحث وفكرته، فتقسم صلب البحث إلى وحدات لكل منها عناوين محددة توضح حدود البحث عملية أساسية، ولا شك أنّ الإشارة الواضحة للنظام الأساسي للبحث تجنب القارئ التخمين والتشتت، بالإضافة إلى ذلك فإنّ استخدام العناوين الفرعية يسهل على الباحث مهمة إعادة كتابة التقرير حيث يكون من السهل تقديم أوضح أو توسيع ببعض الأجزاء دون أن يخل أو يغير المعنى الرئيس للبحث[3].

ومن **النصائح المنهجية في وضع عناوين الموضوعات**:

- أن يتجنب الباحث وضع عنوان فصل مطابقا لعنوان كتاب مثلا؛ إذ إنه من غير المعقول أن يلخص البحث تفاصيل الكتاب ليختصره في فصل من بحثه.
- ألاّ يكون عنوان البحث مطابقا لعنوان جزئي فيه؛ حيث يعمد بعض الباحثين إلى تقسيم بحوثهم إلى فصول نظرية، وأخرى تطبيقية لكنك تجد أنّ عنوان البحث

[1]- الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية: محمد منير حجاب، ص86.
[2]- - كيف تكب بحثا علميا وتنشره: روبر.ا.داي، وباربرا جاستيل، ص86.
[3]- الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية: محمد منير حجاب، ص88.

متطابق مع عنوان الفصل التطبيقين وهو خطأ منهجي شائع لدى الطلاب وبصفة كبيرة في البحوث الميدانية.

تطبيق:

في ضوء ما درست حاول تبادل عنوان مذكرتك والعناوين الفرعية الخاصة بمشروع بحثك لنيل شهادة الماستر لتبادل الملاحظات والانتقادات المقدمة حول مواصفاته وشروطه:

العنوان:	مواصفاته حسب رأيك:	التعديلات المقترحة مع التبرير:
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

الدرس الثالث: جمع المادة ونظام البطاقات (نقل المعلومات إلى البطاقات).

تعدّ مرحلة جمع المادة مرحلة مهمة جدا في إعداد بحث علمي؛ إذ تتطلب هذه العملية مهارة في اختيار المعلومات المناسبة لموضوع البحث، ودقة في تنظيمها وتبويبها ضمن فصولها وأقسامها، فكم من باحث أهدر وقته في جمع معلومات لا علاقة لها بموضوع البحث اعتقادا منه بضرورتها، وفي النهاية أدرك أنه لا يحتاج إليها، فذهبت جهوده أدراج الرياح، لذا على الباحث التريث وإحكام الاختيار للمعلومات عن طريق تصميم الخطة المناسبة لموضوع البحث بإدراج كل ما يجب إدراجه، واستبعاد ما يجب استبعاده، ولا يتأتى ذلك إلا بالاطلاع الواسع حول موضوع البحث وتقصي مختلف جوانبه، ثم جمع المادة مع وتبويبها مع ضرورة توثيقها من مصادرها ومراجعها.

أولا: جمع المادة:

أي: (البدء بتجميع البيانات والمعلومات وفحصها فحصا دقيقا، على أن تكون هذه المعلومات والبيانات متعلقة بالحقائق الخاصة بالمشكلة، وكثيرا ما يتغاضى الباحث عن بعض المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة، وغالبا ما يفشل البحث في هذه الحالة لذلك، فبالمقارنة بعمل التحري الجنائي قد تغفل الشرطة بعض الظروف التي أدت إلى ارتكاب الجريمة وأسبابها)[1]؛ فمهمة الباحث لا تقتصر على جمع أيّ معلومة كانت أو إغفال بعضها بل عليه إتقان مهارة التمحيص والغربلة منذ بداية إعداده للبحث العلمي. ضف إلى ذلك أنه " لابد من توفر الوثوقية والمصداقية، ويتضمن ذلك النقد الداخلي والخارجي لمصادر المعلومات، وعلى الباحث أن يسأل نفسه دائما: هل المصدر موثوق وتتوفر فيه الدقة والموضوعية أم لا؟، أي الصدق والثبات"[2].

---

[1]- ينظر: أصول البحث العلمي ومناهجه: أحمد بدر، ص62، 63.

[2]- ينظر: أساسيات البحث العلمي: منذر عبد الحميد الضامن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2007، ص161.

ويتطلب كل نوع من الأبحاث بيانات معينة مثل: الأوصاف اللفظية والآراء والتحليلات، وتختلف أيضا مصادر المعلومات من أفراد وتسجيلات وملفات[1].

طريقة جمع المادة:

"يفضل أن يدون الباحث المعلومات الخاصة ببحثه ضمن بطاقات أكبر من التي تستخدم في كتابة البيانات البيبليوغرافية[2]، ويكتب رأس الموضوع بقلم الرصاص على سبيل التجريب في الركن الأيمن الأعلى للبطاقة أما الركن الأيسر الأعلى فلكتابة: اسم المؤلف والمرجع والصفحة باختصار، والتفاصيل تكتب على البطاقة الصغيرة، وتخصص بقية البطاقة لتدوين المعلومات،واستخدام البطاقة أفضل من كتابة المعلومات في كراسة أو ملف، وذلك لسهولة ترتيب البطاقات أو إعادة ترتيبه أو إضافة ما يريده الطالب أو حذفه"[3].

ويمكن توضيح **شكل البطاقة** على النحو الآتي[4]:

اسم الكتاب:	المؤلف:	رقم التسلسل:
رقم الطبعة:	الموضوع:	الناشر والسنة:
		عنوان الفكرة:

الصفحة	البيانات	ملاحظات
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

ولإتقان مهارة استخدام البطاقات في البحث العلمي يمكن الاهتداء بالإرشادات الآتية[1]:

[1]- المرجع السابق، ص159.
[2]- يسمى هذا النوع من البطاقات: بطاقات الكتب، الغرض منها أن يلم الباحث بمجموعة مصادر معلوماته، فقد يجد كتابا مهما في مكتبة معينة، ولا يتسنى له الاستفادة منه في تلك الفرصة، فيعمد إلى تسجيل معلوماته الخاصة، ورقمه التسلسلي، واسم المكتبة ونوعه، وملخص ما يحتويه الكتاب مما له علاقة ببحثه، وذبك في شكل بطاقة.
[3]- ينظر: أصول البحث العلمي ومناهجه: أحمد بدر، ص192.
[4]- ينظر: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية: محمد منير حجاب، دار الفجر، القاهرة، مصر، ط4، 2007، ص56.

– اقرأ المعلومات المدونة واعد قراءتها حتى هضمها وتحس بها إحساسا كاملا، وحتى يمكن أن تصوغها بأسلوبك الخاص.

– خطط للبحث بصفة مبدئية، وذلك بتجميع كل ما يتصل بنقطة واحدة، واستبعاد ما لا يصل بالموضوع ثم توزيع مجموعات البطاقات على أبواب أو فصول البحث أو نقاطه آخذا بعين الاعتبار القواعد الآتية:

أ– قاعدة الدليل الكافي، ب– قاعدة التنظيم،ج– قاعدة الترابط؛ حيث يجب أن تترابط المعلومات فيما بينها، فالبحث هو فن براعة استخدام الحقائق والأفكار في موضعها السليم.

– خطط للبحث بصفة نهائية واستخرج البطاقات واعد ترتيبها طبقا لما تراه ملائما لإثبات ما تريد أو نفيه.

ثانيا– توثيق المادة:

سبق وعرفنا التوثيق، وتطرقنا إلى قواعده، فالتوثيق أمر ضروري في الحفاظ للحفاظ على موضوعية البحث وأمانته العلمية.

ثالثا– تبويب المادة وتنظيمها:

أ– مفهوم التبويب:

"هو عملية البناء الشكلي للبحث أو الطريقة التي يتم بها تقديم البيانات التي يتضمنها محتوى البحث، وتتوقف عملية التبويب على نوعية الجمهور المستفيد وعلى الهدف الذي يسعى إليه البحث، وإن كان من المتوقع أن تختلف عملية التبويب باختلاف الجمهور والهدف.

ويختلف التبويب للبحث عن عناصره؛ فإذا كان التبويب هو عملية البناء الشكلي أو الطريقة عن عناصره؛ فإذا كان التبويب هو عملية البناء الشكلي أو الطريقة التي يتم

[1]- أصول البحث العلمي ومناهجه: أحمد بدر، ص192.

بها تقديم المضمون في إطار مكوّن من أبواب وأقسام أو فصول، فإن العناصر هي مكونات المحتوى أو المضمون الذي سينظمه هذا التبويب أو سيتضمنه فيما يسمى بالخطة أو الفهرس"[1]. وتخضع عملية التبويب لقواعد وأسس معينة.

ب- قواعد التبويب:

بعد أن يتم جمع المادة ويتبين للباحث أن معلوماته تفي بموضوع البحث أو تكاد في ينتقل إلى مرحلة التبويب والتنظيم مع اعتماد آليات البحث من شرح وتوضيح وتعليق ونقد وتحليل، وتخضع هذه العملية إلى مجموعات من القواعد والأسس[2]:

1- وحدة الموضوع: وتعني أن كل عنصر من العناصر موظف ويعمل في إطار كلي متكامل ولا يخرج عنه، ولا يستقل بذاته حتى لا يصبح عامل اغتراب وانفصال، مما يهدد وحدة الموضوع ويعرض الباحث للخوض في موضوعات أو عناصر غير ضرورية أو غير لازمة للبحث.

2- العمق العلمي: أن يكون كل عنصر من العناصر موظفا في إطار كلي متكامل لا يخرج إلى أسبابه وبواعثه، والمضي قدما في التحليل العلمي للوصول إلى الجزئيات والتفريعات حيث يأتي البحث كاملا ومتكاملا وشاملا.

3- الاتساق:

أي أن يصبح البحث منسجما في مواصفاته ومتناسقا في أقسامه، حيث تتوافر لكل قسم صفة التوازن، فلا يطغى قسم على آخر، بل يكون هناك قدر من التنسيق والتوازن والترابط.

4- الوضوح:

ويعني أن يتضمن البحث كافة المعلومات التي تساعد القارئ على التوصل بسهولة إلى الفهم الحقيق لما يريد الباحث أن يقوله.

---

[1]- ينظر: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية: محمد منير حجاب، ص63.
[2]- ينظر هذه القواعد والأسس: المرجع نفسه، ص26، 27.

تطبيق:

1- اختر كتابا من الكتب المتعلقة بمجال تخصصك وانجز له بطاقة كتاب.

2- في ضوء ما درست من المقاييس حدد قضية من القضايا واجعلها موضوع بحثك، وقدّم فيه مجموعة البطاقات الخاصة بجمع المادة مع ترتيبها ضمن مجالاتها، مع ضرورة اعتماد آليات التوثيق.

3- حدد الفرق بين تبويب البحث وعناصر البحث.

السنة أولى ماستر لسانيات عربية (الفوج: 08).

الدرس الرابع: مواصفات القراءة: تجنب التسليم والمعارضة.

عرفنا فيما سبق مفهوم القراءة، وأنواعها وشروطها وأغراضها، وسنتطرق في هذه المحاضرة إلى صفة من صفاتها بالتفصيل، وهي تجنب التسليم والمعارضة.

تجنب التسليم والمعارضة:

على الباحث أن يستحضر فكره وذهنه عند قراءته لمادة بحثه؛ فالقراءة عدّة أنواع، أوّلها الشاملة وآخر مراحلها الناقدة والفاحصة والتحليلية. ويجب على الباحث ألاّ يكون قارئا فحسب، بل عليه أن يجيد فنّ النقد البنّاء؛ "فالقراءة الناقدة هي القراءة المطلوبة من الباحث وليس المطلوب التقبل الأعمى يكل ما يقرأ، بل ينبغي أن يسأل نفسه أثناء القراءة عدة أسئلة[1]:

- ما الذي تسهم به هذه الجملة أو السطر في التعبير عن المعنى العام الذي ساق المؤلف كلامه ليبرهن عليه؟.
- أهذه العبارة صادقة وتتوافق وما أورده المؤلف في الفصول الأخرى؟.
- من أين جاء المؤلف بهذه الفكرة؟ وهل نقلها عن غيره؟ وهل ما نقل عنه محل ثقة؟.
- أهو دقيق في استخدام المصطلحات؟؟
- من أيّ مرجع حصل المؤلف على الإحصائيات والخرائط والمعلومات؟.
- هل يضيف القارئ
- إلى معلوماته جديدا كلّما قدّم في القراءة؟.

يجب أن يقرأ الباحث للفهم والهضم، ويحقق ذلك إذا فتح عينيه وعقله جيّدا أثناءها، فيعرف من خلال قراءته مصطلحات الكتاب وكلماته المفتاحية، والمسائل الأساسية التي عرضتها المشكلات التي عالجها وسعى لحلّها؛ حيث إنّه على الباحث أن يتحول من مرحلة إلى أخرى في نشاد دائب؛ إذ إنّ قراءة كتاب هي نوع من المحادثة، وقد يظنّ البعض أنّها ليست كذلك لأنّ المؤلف قدّم ما عنده، أمّا القارئ فليس عنده ما يقدّمه. إنّ هؤلاء الذين يفكرون بهذه الصورة هم قراء سلبيون، لا يعطون القراءة حقها من الاحترام[2].

---

[1]- الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية: محمد منير حجاب، ص54، 55.

[2]– فن القراءة: عبد اللطيف الصوفي، دار الفكر، دمشق، 2007، ص162، 163.

والقارئ هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة بعد أن يقول ما يقول ويسأل ما يسأل، وينتقد الكتاب كما يري: يقبل، ويرفض، ويوافق، ويعترض[1].

فهو" ليس مجبرا على أن يصدق كل ما يقرأ أو يؤمن به، بل عليه أن يفحص ويمحص، ينتقد ويفند، إذ إنّ "قراءة كتاب لا يعني التسليم بمحتوياته أو بالأفكار التي عرضها أو القضايا التي عالجها والقبول بها دون مناقشة، بل عليه أن يدلو بدلوه بين الدلاء يقرأ السطور وما وراء السطور بما يشبه الحوار العلمي بينه وبين المؤلف، إنّه نقاش بين طرفين قصد التعلم، القبول أو الرفض كما لو أنّ المؤلف يجلس بشخصه إلى القارئ وليس هناك ما يمنعه من التعبير عن رأيه بصراحة ووضوح"[2]، وللقراءة وقتها ومواصفاتها حتى تكون مجدية نافعة؛ حيث"إنّ القراءة الناقدة والواعية تستطيع أن ترتفع بمستوى قراءتنا وأن تجعلها توفر كثيرا من الجهد والوقت"[3].

وهو ما يستدعي "عدم التوقف عند حدود الفهم العادي بل يستدعي منّا التعمق، وفي هذا المقام ينبغي التذكير بنصيحة العالم (بيكون) (bacon) الذي يقول فيها: (لا تقرأ للمعارضة والإنكار والتفنيد، ولا للاعتقاد والموافقة، ولا تقرأ لمجرد المحادثة الفارغة، بل اقرأ للتأمل والتبصر والموازنة وإمعان النظر)"[4].

"وقبل كلّ هذا على الباحث أن يقول : أنا أفهم وأستوعب قبل أن يقول أنا أقبل أو أرفض لأنّ القبول أو الرفض والحكم كل تلك الأحكام التي تستند إلى فهم واستيعاب هي أحكام متسرعة غير منصفة، فأنت لا تستطيع أن تقول لشخص ما: لا أفهم ما تقول لكني أعتقد أنك مخطئ، وعلى الباحث في حال عدم موافقته للفكرة ألاّ ينصّب نفسه خصما للمؤلف، بل يردّ الحجة بالحجة والرأي العلمي بالرأي العلمي، وعليه فوق ذلك تعليل أسباب رفضه بصورة مقنعة بعيدة عن العشوائية"[5]؛ فكلّ حكم يطلقه أيّ باحث أو أيّ كلام ينقله مسؤول عنه وبمجرد إطلاقه يعدّ متبنيا له.

[1]- المرجع السابق، ص163.
[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
[3]- الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ص55.
[4]- ينظر: فن القراءة: عبد اللطيف الصوفي، ص163.
[5]– المرجع نفسه، ص164.

السنة أولى ماستر لسانيات عربية (الفوج: 08).